

Distr.: General
25 April 2013Arabic
Original: Englishاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات
الخطرة والتخلص منها عبر الحدود
اتفاقية بازلاتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة
المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات
آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية

اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة

مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam
واستكهولم
الاجتماعات الاستثنائية المترامنة الثانية
جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣معلومات عن الجزء الرفيع المستوى من الاجتماعات الاستثنائية العادية والمترامنة
لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم

مذكرة من الأمانة

أولاً - الخلفية

١ - سيركز الجزء الرفيع المستوى من الاجتماعات الاستثنائية العادية والمترامنة لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم المعتمزم عقدها بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٩ أيار/مايو وصباح الجمعة الموافق ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣ على موضوع: "التضافر بين اتفاقيات المواد الكيميائية والنفايات وتنفيذها على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية". ويخطط لعقد سلسلة من الموائد المستديرة الوزارية بعد ظهر يوم الخميس يتلوها عرض يقدم صباح يوم الجمعة عن الرسائل الرئيسية الناتجة عن مناقشات الموائد المستديرة.

٢- تحتوي هذه المذكرة على معلومات إضافية عن الجزء الرفيع المستوى:

(أ) الأوجه التنظيمية العامة وجداول الأعمال المشروحة المقترحة (الفرعان الثاني والثالث)؛

(ب) معلومات عن موضوع الجزء الرفيع المستوى لإرشاد مناقشات الموائد المستديرة الوزارية المخطط لعدها يوم الخميس الموافق ٩ أيار/مايو من الساعة ١٦/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠ (الفرع الرابع).

ثانياً - الجوانب التنظيمية العامة

ألف - التوقيت

٣ - سيعقد الجزء الرفيع المستوى يوم الخميس الموافق ٩ أيار/مايو في الفترة من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠ ويستمر يوم الجمعة الموافق ١٠ أيار/مايو في الفترة من الساعة ١٠/٠٠ إلى ١٣/٠٠.

باء - الأهداف الشاملة

٤ - استناداً إلى المناقشات التي أجريت أثناء الاجتماع المشترك لمكاتب مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم في ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، ستتمثل الأهداف الشاملة للجزء الرفيع المستوى فيما يلي:

- (أ) تحديد فرص الإدارة الأكثر فعالية وكفاءة للمواد الكيميائية والنفايات من خلال التنفيذ المتآزر والمنسق لاتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- (ب) تشجيع التضافر فيما بين أصحاب المصلحة ذات الصلة على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- (ج) إظهار أهمية إدارة المواد الكيميائية والنفايات كعناصر رئيسية في التنمية المستدامة في جداول أعمال التنمية الوطنية؛
- (د) إتاحة الفرصة لتقاسم الخبرات والدروس المكتسبة وأفضل الممارسات.

جيم - الموضوع

٥ - وتمشياً مع المناقشات التي أجرتها المكاتب المشتركة، فإن موضوع الجزء الرفيع المستوى سيركز على التنفيذ المتضافر للاتفاقيات الثلاثة على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وقد تم وضع معلومات بشأن هذا الموضوع، والواردة في الفرع الرابع من هذه المذكرة، لكي تستخدم كدليل لمناقشات الموائد المستديرة.

دال - الأعمال التحضيرية

٦ - وافق الاجتماع المشترك للمكاتب على إنشاء فريق صغير للمساعدة في التحضير للجزء الرفيع المستوى يتألف من أعضاء من مكاتب الاتفاقيات الثلاثة ويمثل المجموعات الإقليمية:

- (أ) السيد لويس فاياس - فالديفيسو (إكوادور)
- (ب) السيد محمد أوغلاه حسين خشاشنه (الأردن)
- (ج) السيدة غلاديس نجيري ماينا (كينيا)
- (د) السيد الكسندر فيسيتش (السيدة تاتجانا ماركوف ميلنكوفيتس) (صربيا)
- (هـ) السيد فرانز بيريز (سويسرا)
- (و) السيد جيمس مولولو (زامبيا)

٧ - وعمل أعضاء هذا الفريق، بدعم من الأمانة، على وضع ترتيبات للجزء الرفيع المستوى وموضوعه.

هاء - إحاطات موجزة ومعلومات عن تنظيم الجزء الرفيع المستوى

٨ - سيتم إرسال المواد ذات الصلة بتنظيم الجزء الرفيع المستوى إلى الوزراء ونواب الوزراء المشتركين (أو من يعادلهم في المنصب). كما ستتاح المواد على موقع الأمانة على الإنترنت على العنوان: <http://synergies.pops.ing/?tabid=2914>. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تنظيم إحاطات موجزة للبعثات لتوفير معلومات مستحدثة عن تنظيم الجزء الرفيع المستوى. كما ستوفر الأمانة عرضاً موجزاً عن تنظيمها قبيل بدء عمل الجزء (ربما قبل يوم من ذلك) أثناء الجلسة العامة للجزء العادي من مؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام.

ثالثاً - جدول الأعمال المشروح

ألف - الخميس الموافق ٩ أيار/ مايو ٢٠١٣: جلسة ما بعد الظهر

١ - افتتاح الجزء الرفيع المستوى (الساعة ١٥/٠٠ - ١٦/٠٠) (جلسة عامة في مركز المؤتمرات الدولي في جنيف)

٩ - سيجري افتتاح الجزء الرفيع المستوى في جلسة عامة تعقد من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٦/٠٠ من بعد ظهر الخميس الموافق ٩ أيار/ مايو بواسطة ملاحظات استهلاكية يدلي بها:

(أ) السيدة دوريس ليونارد، المستشارة الاتحادية، وزيرة البيئة والنقل والطاقة والاتصالات (سويسرا)

(ب) السيد أكيم شتاينر، المدير التنفيذي برنامج الأمم المتحدة للبيئة

(ج) السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

(د) السيدة ناوكو إيشي، كبيرة المسؤولين التنفيذيين ورئيسة مرفق البيئة العالمية

(هـ) ملاحظات تمهيدية عن موضوع الجزء الرفيع المستوى يدلي بها السيد باكارى كانتي، مدير شعبة القانون البيئي والاتفاقيات البيئية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٠ - وسيهيئ هؤلاء المتحدثون المجال لمناقشات المائدة المستديرة التي ستجرى في مركز مؤتمرات فارمبييه. وسيقدم في أعقاب الملاحظات الاستهلاكية عرض لاستهلال مناقشات الموائد المستديرة الوزارية.

٢ - صورة للوزراء (الساعة ١٦/٠٠) (المركز الدولي للمؤتمرات بجنيف)

١١ - ستلتقط صورة جماعية للوزراء في المركز الدولي للمؤتمرات بجنيف. وستتاح نسخ من هذه الصورة للممثلين الوزاريين.

٢ - الموائد المستديرة الوزارية^(١) (الساعة ١٦/٠٠ - ١٨/٠٠) (مركز مؤتمرات فارمبييه)

١٢ - وفي أعقاب افتتاح الجزء الرفيع المستوى مباشرة، سينتقل الوزراء ونواب الوزراء (أو من يعادلونهم في المنصب) إلى مركز مؤتمرات فارمبييه للمشاركة في مناقشات موائد مستديرة غير رسمية تركز على موضوع الجزء الرفيع المستوى. ولن تنطوي مناقشات الموائد المستديرة على مفاوضات أو صنع قرارات. ويتمثل الهدف من

(١) ستكون الموائد المستديرة الوزارية مفتوحة أمام الممثلين على مستوى الوزراء ونواب الوزراء فقط (أو من يعادلونهم في المنصب).

الموائد المستديرة في التشجيع على تبادل مفتوح لوجهات النظر والخبرات فيما بين المشتركين بشأن التنفيذ المشترك للاتفاقيات الثلاثة على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وتيسيراً للمناقشات، ترد معلومات عن الموضوع في الفرع الرابع من هذه المذكرة.

١٣ - سيعقد عدد من اجتماعات المائدة المستديرة في آن واحد وذلك رهناً بعدد الوزراء المشاركين. وستكون مشاركة الوزراء في مختلف اجتماعات المائدة المستديرة حسب اللغة التي يفضلها المشارك، والتمثيل الإقليمي نظراً لعدم توفر ترجمة فورية.

١٤ - سيتولى المنسق الذي سيبصر سير المناقشات والذي يتحدث اللغة/اللغات التي يستخدمها المشاركون في اجتماع المائدة المستديرة توجيه المناقشات في كل اجتماع. وسيتولى مدونو الملاحظات تسجيل الرسائل الرئيسية المنبثقة عن المناقشات التي تدور في مختلف اجتماعات المائدة المستديرة والتي سيتم تلخيصها وتقديمها في أثناء الجلسة العامة صباح يوم الجمعة ١٠ أيار/مايو. يجوز أن يشارك ممثل واحد أو أكثر من القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الحكومية الدولية في مختلف اجتماعات المائدة المستديرة. وسيشارك موظفو الأمانة في كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة للمساعدة في تسجيل وقائع الاجتماعات.

٤ - الاحتفال الوزاري المعني بتعديل الحظر الذي فرضته اتفاقية بازل، وعشاء العمل الوزاري (الساعة ١٩/٠٠) (فندق انتركوننتال)

١٥ - ستنظم اندونيسيا وسويسرا احتفالاً وزارياً قصيراً احتفاءً بالتصديقات الإضافية لتعديل الحظر الذي فرضته اتفاقية بازل، والخطوات التي اتخذتها الأطراف منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل. وسيقام الاحتفال في فندق انتركوننتال.

١٦ - وسيُقام عشاء العمل بعد الاحتفال في فندق انتركوننتال. وستوزع الدعوات في أثناء الاجتماع.

باء - الجمعة ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣: الجلسة الصباحية

١ - عرض الرسائل الرئيسية المنبثقة عن مناقشات اجتماعات المائدة المستديرة الوزارية (من ١٠/٠٠ إلى ١٣/٠٠) (الاجتماع العام في مركز المؤتمرات الدولي في جنيف)

١٧ - سيُقدم صباح الجمعة موجز موحد للرسائل الرئيسية المنبثقة عن مناقشات اجتماعات المائدة المستديرة، وسيُناقش هذا الموجز في أثناء الجلسة العامة.^(٢)

(٢) كان رؤساء مؤتمرات الأطراف لا يزالون حتى تاريخ صدور هذه الوثيقة يناقشون امكانية اصدار اعلان وزاري.

٢ - اختتام الجزء الرفيع المستوى (الساعة ١٣/٠٠ كحد أقصى) (الاجتماع العام في مركز المؤتمرات الدولي في جنيف)

رابعاً - معلومات عن مناقشات اجتماعات المائدة المستديرة الوزارية بشأن أوجه التآزر، وتنفيذ اتفاقيات المواد الكيميائية والنفايات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية

ألف - مقدمة

١٨ - الوزراء ونواب الوزراء (أو من هم في درجة ماثلة) مدعوون للمشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة الوزارية التي ستعقد في موضوع الجزء الرفيع المستوى: "أوجه التآزر، وتنفيذ اتفاقيات المواد الكيميائية والنفايات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية". ولتيسير هذه المناقشات، ترمي المعلومات الواردة في الفقرات ١٩ - ٣١ أدناه إلى إرشاد الوزراء في سياق هذه المناقشات.

١٩ - سيشارك في كل اجتماع مائدة مستديرة حوالي ١٠ وزراء، وسيتمتع العدد النهائي لاجتماعات المائدة المستديرة الوزارية على عدد الوزراء المشاركين في الجزء الرفيع المستوى. علاوة على ذلك، يجوز أن يشارك ممثل واحد أو أكثر من القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الحكومية الدولية في مختلف اجتماعات المائدة المستديرة. والهدف هو تشجيع التبادل المفتوح والآراء والتجارب فيما بين المشاركين. ومن المتوخى تنظيم اجتماعات المائدة المستديرة في آن واحد.

٢٠ - ستقدم الرسائل الرئيسية المنبثقة عن اجتماعات المائدة المستديرة في أثناء الجلسة العامة الصباحية يوم الجمعة ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣.

باء - محور المناقشات

١ - الجزء الرفيع المستوى: التركيز على المسائل الهامة

٢١ - في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "المستقبل الذي نصبو إليه"،^(٣) أقر رؤساء الدول والحكومات بضرورة تعميم مفهوم التنمية المستدامة على كل المستويات وإدماج الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتسليم بالروابط فيما بينها بغية تحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها. وفي هذا الشأن، أقروا بأن القضاء على الفقر، وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، وتعزيز الأنماط المستدامة، وحماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هي الأهداف الشاملة والشروط الأساسية للتنمية المستدامة. وأقروا أيضاً بالمساهمات الكبيرة التي تحققت في مجال التنمية المستدامة بفضل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وأشادوا بالعمل الذي أُجْر لتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين اتفاقيات بازل، وروتterdam، واستكهولم.

٢٢ - في أثناء الجزء الرفيع المستوى من الاجتماعات العادية والاجتماعات الاستثنائية المترامنة لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل، وروتterdam، واستكهولم، قد يرغب الوزراء، (أو نواب الوزراء، أو من هم في درجة ماثلة) في انتهاز الفرصة لاستكشاف الكيفية التي يمكن أن يساهم بها التنفيذ التعاوني والمنسق لاتفاقيات الثلاث في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، في جملة أمور، بفضل تعزيز الاقتصاد الأخضر. في هذا الشأن، قد يرغب الوزراء في النظر في الكيفية التي تعزز بها عملية التآزر، الإدارة السليمة للمواد

(٣) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق.

الكيميائية والنفايات على الصُّعد الوطنية والإقليمية والعالمية، وفي نهاية المطاف تعزيز حماية صحة البشر والبيئة بالتركيز على الاحتياجات على المدى الطويل، والتنفيذ، ونظام رسم السياسات في المستقبل فيما يتعلق بتطبيق الاتفاقيات.

٢٣ - في سياق المناقشات بشأن الاحتياجات على المدى الطويل، فيما يلي بعض المسائل الرئيسية التي ينبغي النظر فيها:

(أ) ما هي المنافع التي ترغب الأطراف في تحقيقها باعتماد النهج التآزري لإزاء إدارة المواد الكيميائية والنفايات طوال دورة حياتها؟ ما هي الأولويات الرئيسية على الصُّعد الوطنية والإقليمية والعالمية؟

(ب) كيف يمكن تعزيز استخدام نهج دورة الحياة في عملية اتخاذ القرارات على الصعيد الوطني؟ هل من الممكن أن تكون الواجهة الأفضل للربط بين العلم والسياسات أمراً رئيسياً؟

٢٤ - ولدى مناقشة التنفيذ، قد يرغب الوزراء في التركيز على مسائل مثل:

(أ) على المستوى الوطني، ما هي الخطوات التي يتعين اعتمادها للنهوض بالتعاون والتنسيق فيما بين القطاعات الرئيسية مثل الصحة والزراعة والبيئة؟ ومن هم أصحاب المصلحة الذين يتعين إشراكهم؟

(ب) كيف يمكن تشجيع وتعزيز مشاركة الصناعة، بما في ذلك الشركات بين القطاعين العام والخاص لتحسين عملية تنفيذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف وغير ذلك من السياسات المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات على المستوى الوطني؟

(ج) كيف يمكن إدراج القضايا ذات الصلة بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في الخطط والاستراتيجيات والأولويات المتعلقة بالتنمية الوطنية؟

٢٥ - وخلال المناقشات المتعلقة بنظام صنع السياسات في المستقبل بشأن المواد الكيميائية والنفايات، قد يرغب الوزراء في معالجة مسائل مثل:

(أ) ما هي الآليات التي يمكن استخدامها لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأطراف على المستويات الإقليمية والعالمية؟

(ب) ما هي المنافع التي تحققت حتى الآن في تطبيق عملية التآزر؟ وما هي الممارسات التي ينبغي تعزيزها وتكرارها؟

٢ - التطور بمرور الوقت: عملية التآزر

٢٦ - عملية التآزر عبارة عن آلية تعاونية وضعها الأطراف في اتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم لتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الاتفاقيات الثلاثة، مع الاحتفاظ في نفس الوقت باستقلالها القانوني. وكجزء من هذه العملية، يتعين على الأطراف والأمانة والشركاء الرئيسيين التعاون لتعزيز تنفيذ الاتفاقيات الثلاثة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من خلال توفير التوجيه السياسي المتسق وتعزيز الكفاءة والحد من الأعباء الإدارية وتعظيم فعالية وكفاءة استخدام الموارد.

٢٧ - ويمكن للأطراف أن تحقق ما يلي من خلال عملية التآزر:

(أ) إبراز مكانة القضايا ذات الصلة بالمواد الكيميائية والنفايات على المستوى الوطني مما يؤدي إلى زيادة الوعي بالآثار الضارة المحتملة لبعض المواد الكيميائية والنفايات الخطرة؛

- (ب) وضع برامج وطنية متكافئة لإدارة المواد الكيميائية والنفايات مما يؤدي الى زيادة الآثار على حماية صحة البشر والبيئة ومضاعفة فرص ضمان الموارد اللازمة لأنشطة الدعم؛
- (ج) نصح يتناول دورة الحياة الكاملة للمواد الكيميائية بدءاً من الإنتاج ومروراً بالاستخدام والتجارة وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير والتخلص في شكل نفايات مما سيساعد في تبسيط الأنشطة الوطنية المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية والنفايات؛
- (د) تحسين استخدام الموارد المتاحة من خلال تحسين الأطر الوطنية المتسقة والآليات المؤسسية وقدرات الإنفاذ المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات؛
- (هـ) زيادة تدفق المعلومات فيما بين أصحاب المصلحة الوطنيين في القطاعات الحكومية والخاصة والعامّة؛
- (و) أهداف التنمية المستدامة^(٤) التي تستخدم الاقتصاد الأخضر كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.
- ٢٨ - وقد غيرت عملية التآزر بالفعل الطريقة التي تنفذ بها الاتفاقات على المستويات الوطنية والإقليمية وأسفرت عن إصلاحات إدارية وتنفيذية في الأمانة. وقد أصبحت هذه الجهود الرامية الى تحقيق التآزر في مجموعة من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة مثالا بارزا وملموسا على الحكومة البيئية الدولية المعززة.
- ٢٩ - غير أنه مازال هناك الكثير الذي ينبغي عمله لتعزيز المنافع التي يمكن تحقيقها من عملية التآزر. وقد استحدث وطبق الكثير من الوسائل المبتكرة لتعزيز التآزر، وتسهم في تعزيز حماية صحة البشر والبيئة. ويتعين تعزيز هذه المجالات وتكرارها على المستويات الوطنية والإقليمية.
- ٣٠ - ويمكن للأطراف بالتركيز على القضايا الجامعة مثل مكافحة الاتجار غير المشروع والتجارة بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة، وتعزيز عملية نقل التكنولوجيا والمعارف، وتحسين عملية توليد المعلومات والحصول عليها، ضمان التنفيذ المتسق والفعال للاتفاقيات. وينبغي توجيه اهتمام خاص للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال لتعزيز آليات التنسيق الوطنية، والأطر اللازمة لدعم التنفيذ على المستوى الوطني.^(٥)
- ٣١ - وتصبح الأطراف في الاتفاقيات، من خلال تجميع الموارد وضمان كفاءة استخدامها وتجنب ازدواجية الجهود وزيادة الكفاءة، في وضع أفضل لمعالجة القضايا الجامعة وتنفيذ الاتفاقات. وسيتعين على كل بلد أن يجد طريقه الى التقدم وفقاً للأطر والهيكل والعمليات الوطنية فضلاً عن أصحاب المصلحة والموارد. وسيشكل ذلك تحدياً كبيراً وفرصاً عظيمة للأطراف خلال السنوات القادمة.

(٤) يجري تطويرها في الوقت الحاضر بواسطة الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة بناء على التكليف الصادر من الجمعية العامة (أنظر <http://sustainabledevelopment.un.org/index.php?menu=1549>).

(٥) توفر مقررات التآزر لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ (١٠/٩ و ١١/٤ - اس - ٣٤/٤) والمقرر الجامع لعام ٢٠١٠ (اس - ١/١-١، ار - ١/١-١، اب - ١/١-١) ومقررات التآزر لعام ٢٠١١ (اب - ٢٩/١٠، ار - ١٢/٥، اس - ٢٧/٥) التي اتخذتها مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات الثلاثة توجيهاً عاماً للأطراف بشأن كيفية تحقيق التآزر على المستوى الوطني إلا أن هناك على المستوى العملي الكثير من الوسائل المختلفة لتحقيق ذلك (أنظر المطبوع المعنون "قصص نجاح عملية التآزر" المتوافر على <http://synergies.pops.int/Archivesv1/Countries/SuccessStories/tabid/2631/language/en-US/Default.aspx>).